عتبرت زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية "اليمين المتطرف"، والمرشحة الرئاسية السابقة، أن فرنسا اليوم "حبيسة ظلمات أوروبا".

وقالت "لوبان" فى كلمة ألقتها، أمس الأربعاء، بساحة الأوبرا بقلب باريس بمناسبة عيد العمال: إن فرنسا "تنزلق فى سياسة تقشف عبثية لا نهاية لها لأن الأمر يتعلق بإنقاذ نظام بأى ثمن".

وأضافت زعيمة اليمين المتطرف أمام الآلاف من أنصارها الذين شاركوا فى مسيرة جابت عددًا من شوارع العاصمة، أنه "لا يجب أن نقول اليوم نعم لبروكسل، ولبرلين بالتأكيد، وفى كل الأحوال لأقطاب التمويل ولخادمهم الأمين بنك فرانكفورت المركزى أو المفوضية الأوروبية".

واعتبرت "لوبن" نفسها "شعاع الأمل" بالنسبة للشعب الفرنسى، مستنكرة ما أطلقت عليه "استمرار حالة الظلام"، فى إشارة إلى فترة ولاية الرئيس الفرنسى "فرانسوا أولاند" الذى تولى مقاليد الحكم فى البلاد قبل عام.

وتابعت، "الشعب الفرنسى يدرك أن لا شىء تغير منذ عام وأن البلاد "ما زالت فى النفق نفسه"، وكانت "لوبن" قد قامت قبل إلقاء كلمتها بوضع أكليل من الزهور على تمثال القديسة الكاثوليكية "جان دارك"، التى قادت القوات الفرنسية فى المعارك ضد الجيش الإنجليزى فى القرن الخامس عشر، التى يعتبرها اليمين المتطرف رمزا له.

وردد أنصار الجبهة الوطنية خلال مسيرتهم، التى قادتها "مارين لوبن" هتافات "أولاند ارحل" أو "أزرق أبيض أحمر (ألوان العلم الفرنسى)، فرنسا للفرنسيين".

وكانت "مارين لوبن" قد حصلت خلال الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية التى جرت فى شهر أبريل من العام الماضى على "17.9%" من الأصوات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/05/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com